

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 02 يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

سعد الشثري

داع الى الله رب الانام. فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد وارحب بكم واهلا وسهلا واشهد الله على محبتكم واتحدث في هذا اليوم عن مقصد من مقاصد الشريعة - 00:00:00 التي ظهرت جليا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم الا وهو الاشتغال في ابلاغ الدعوة وايصال هذا الهدى والنور الى الناس اجمع فان النبي صلى الله عليه وسلم من بعثته كان يحافظ على هذا المقصد الى وفاته صلى الله عليه - 00:00:31 وسلم فلما نزل قوله يا ايها المدثر قم فانذر. قام النبي صلى الله عليه وسلم بنذارة امته وتحذيرهم من عقوبة الآخرة الى قبيل وفاته فقد كان صلى الله عليه وسلم يحذر امة - 00:00:56 ان يتخذوا قبور انبيائهم مساجد قد قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مستمر على الدعوة الى الله - 00:01:18 الا وعلى بدون توقف انظر لحال النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه وايابه في اسفاره كان يدعو الى الله عز وجل ويناصر دينه ويكافح عنه صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت النصوص ببيان مرتبة عالية لاولئك - 00:01:42 الذين يدعون الى الله كما قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وكما قال سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:02:06 اولئك هم المفلحون. فجعل الفلاح لهم بسبب دعوتهم الى رب العزة والجلال. ولما فقيـل للنبي صلى الله عليه وسلم عن بعض الاقتراحات التي فيها شيء من الانتقام قال اني لم - 00:02:26 ابعث معنتا وانما بعثت معلما هاديا. هذه هي وظيفته. هذه هي وظيفة صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ان عليك الا البلاغ ان عليك الا البلاغ ان ابلاغ الشريعة - 00:02:46 وايصال احكامها الى الناس من الدعوة الى الله عز وجل ومن تعريف الناس باحكام رب العزة ومن هنا فان كون النبي صلى الله عليه وسلم سافر للطائفة ولغيرها من المواطنين من اجلاء من اجل ابلاغ الشريعة انما هو لتحقيق - 00:03:09 هذا المقصد العظيم الذي ينبغي بنا ان نسعى الى تحقيقه وان نوصل هذه الشريعة الى مشارق الارض ومغاربها ان الدعوة الى الله عز وجل وارشاد الخلق الى رب العزة والجلال فيها اجور عظيمة وفيه ثواب جزيل وفيه رفعة شأن في - 00:03:32 دنيا والآخرة. لان العبد حينئذ يستمر اجره باستمرار اجور من دعاهم وتنشطوا اه للعمل معه ان ابلاغ الشريعة والسعي الى نشر احكامها وتعميمها بين الناس ليس مقتصرًا عند طائفة دون طائفة. بل اهل الاسلام يؤمرون بان يبلغوا عن دينهم في - 00:04:01 اه بان يبلغوا عن دينهم في جميع احكام هذا الدين. والا يكون هناك لهم اطماع تمنعهم من تبليغ هذا الشرع. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم الهداة - 00:04:35 هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:04:55